الفصل الثاني: الخصم التجاري
L'escompte commercial

1.الأوراق التجارية:

تسديد الديون قد يتم بشكل فوري أو يكون مؤجلا: نقدا من خلال شيك بنكي أو بريدي أو من خلال تقديم ورقة تجارية كاعتراف بالدين.

الورقة التجارية هي أداة دين، تمثل دين واجب التسديد: إما في شكل سند لأمر أو سفتجة.

مثال:

في 16 مارس اشترى شخص سلعة من المؤسسةX، بمبلغ 75000دينار، ولتسديد دينه اتفق مع المؤسسة على سحب كمبيالة تدفع من طرف بنك التنمية المحلية يوم 30 جوان من نفس السنة.

-يسمى المبلغ الواجب الدفع في 30 جوان بالقيمة الاسمية.

-يجب على المؤسسة الانتظار حتى تاريخ 30 جوان لتحصل على مبلغ 75000دينار.

-يمكن للمؤسسة إذا احتاجت للسيولة، أن تقدم الكمبيالة للخصم أو مفاوضة البنك بالكمبيالة وهذا قبل تاريخ 30 جوان.

-من الطبيعي أن لا تحصل المؤسسة على كل المبلغ في حالة الخصم، وفي هذه الحالة يتحصل البنك على مبلغ معين كفائدة ويعطى باقي المبلغ للمستفيد أي المؤسسة.

2.قانون الخصم التجاري:

1.2 تعريف الخصم: هو عملية يضع من خلالها البنك تحت تصرف عميله مبلغا ماليا مقابل ورقة تجارية لم يصل تاريخ استحقاقها مع خصم أو اقتطاع فائدة من القيمة الاسمية.

2.2 عناصر قانون الخصم :تتمثل فيما يلي:

- **القيمة الاسمية:** هي القيمة الواجبة (المستحقة)الدفع والمسجلة على الورقة التجارية.
- **المدة:** لحساب مبلغ الخصم تحدد المدة ابتداء من تاريخ الخصم إلى غاية تاريخ الاستحقاق.
- **معدل الخصم:** هو معدل الفائدة المعمول به في خصم الأوراق التجارية.
- **القيمة الحالية:** هي الفرق بين القيمة الاسمية ومبلغ الخصم، أي المبلغ الذي يتحصل عليه المستفيد.

حيث تعطى **العلاقة الأساسية للخصم** كما يلي:

$$E_c = \frac{V.t.n}{360}$$

حيث أن:

E_c : هو مبلغ الخصم التجاري

V: هي القيمة الاسمية.

t: هو معدل الخصم

n: هي مدة الخصم(عدد الأيام بين تاريخ الخصم وتاريخ الاستحقاق)

كما يمكن أن نكتب: $E_c = \frac{V.n}{360/t} = \frac{V.n}{D}$

3.2القيمة الحالية:

يرمز لها ب : V_a وتحسب كما يلي:

$$V_a = V - E_c$$

$$V_a = V - \frac{V.t.n}{360} = V(1 - \frac{t.n}{360})$$

أو: $V_a = V - \frac{V.n}{D} = V(1 - \frac{n}{D})$

مثال: لنأخذ المثال السابق ، وليكن معدل الخصم 7%، والتاريخ الذي قدمت فيه الكمبيالة للخصم هو 01 أفريل.

لنحسب قيمة الخصم والقيمة الحالية

أولا نقوم بحساب مدة الخصم من تاريخ 01 أفريل إلى غاية تاريخ 30 جوان:

n=(30-1)+31+30=90 js

$$E_c = \frac{V.t.n}{360} = \frac{75000 .0.07 .90}{360} = 1312.5 \text{ da}$$

$$V_a = V - E_c = 75000 - 1312.5 = 73687.5 \ da$$

3. الخصم التجاري والخصم الحقيقي:

1.3الخصم الحقيقي: (أو الصحيح أو العقلاني)

إذا كان الخصم التجاري يعتمد في حسابه على القيمة الاسمية، فإن ما يميز الخصم الحقيقي أنه يعتمد في حسابه على القيمة الحالية كأساس لحساب مقدار الخصم، لكنه أقل استخداما .

الخصم هو الفائدة المحسوبة على القيمة الحالية للورقة التجارية للفترة الفاصلة بين تاريخ الخصم وتاريخ الاستحقاق.

ويحسب الخصم الحقيقي كما يلي:

$$\mathbf{E_r = \overline{V_a} \times t \times \frac{n}{360}}$$

حيث أن:

E_r: هو الخصم الحقيقي

$\overline{V_a}$: القيمة الحالية للخصم الحقيقي

$$\mathbf{\overline{V_a} = V - E_r \ ; \ \overline{V_a} = V - \overline{V_a} \times t \times \frac{n}{360}}$$

$$\mathbf{V = \overline{V_a} + \overline{V_a} \times t \times \frac{n}{360} = \overline{V_a}\left(1 + \frac{t.n}{360}\right) = \overline{V_a}\left(\frac{360 + t.n}{360}\right)}$$

$$\mathbf{\overline{V_a} = \frac{V}{\frac{360 + t.n}{360}} = \frac{360\,.V}{360 + t.n}}$$

وبتعويض علاقة القيمة الحالية في علاقة الخصم الحقيقي نجد:

$$\mathbf{E_r = \frac{360.V}{360 + t.n} \times t \times \frac{n}{360}}$$

$$\mathbf{E_r = \frac{360.V.t.n}{360(360 + t.n)} = \frac{V.t.n}{360 + t.n}}$$

2.3 الخصم التجاري:

بموجب هذا النوع من الخصم، تتخذ القيمة الاسمية كأساس لحساب مقدار الخصم. فالخصم هو المقابل الذي يخصمه المصرف نظير سداد الدين قبل ميعاد الاستحقاق الأصلي.

ويحسب بالعلاقة التالية: $\boldsymbol{E_c = \frac{V.t.n}{360}}$

3.3العلاقة بين الخصم التجاري والخصم الحقيقي:

علاقة الخصم التجاري: $\boldsymbol{E_c = \frac{V.t.n}{360}}$ **.....(1)**

علاقة الخصم الحقيقي: $\mathbf{E_r = \frac{V.t.n}{360 + t.n}}$ **.....(2)**

$$\mathbf{E_r = \frac{1}{360 + t.n}\,.V.t.n = \frac{1}{1 + \frac{t.n}{360}} \cdot \frac{V.t.n}{360} = \frac{1}{1 + \frac{t.n}{360}} E_c}$$

المدة بالأيام: $E_r=\frac{1}{1+\frac{t.n}{360}}E_c$

المدة بالسنوات: $E_r=\frac{1}{1+t.n}E_c$

المدة بالأشهر: $E_r=\frac{1}{1+\frac{t.n}{12}}E_c$

القيمة الحالية الحقيقية(العقلانية):

هي الفرق بين القيمة الاسمية والخصم العقلاني.

$$\overline{V_a} = V - E_r$$

4. الأجيو: Agio

هو مجموع ما يقتطعه البنك من القيمة الاسمية للورقة التجارية عند خصمها من طرف المستفيد، وتتمثل هذه المصاريف فيمايلي:

-الخصم التجاري

-العمولات: هي مبالغ يقتطعها البنك من القيمة الاسمية نظير خصم الورقة التجارية.

الأجيو = الخصم التجاري+ العمولات +الرسوم

$$Agio= E_c +coms +TAXES$$

القيمة الصافية: هي عبارة عن الفرق بين القيمة الاسمية والأجيو، وهي القيمة النهائية التي يتحصل عليها. ، وتحسب المستفيد ويرمز لها ب V_n بالعلاقة التالية:

$$V_n = V - Agio$$

-العمولات: نميز بين:

-العمولات الثابتة: وهي عمولات تعطى مباشرة كقيمة نقدية. يرمز لها بCF

-العمولات غير المتعلقة بالزمن: تحسب من القيمة الاسمية للورقة التجارية، وهي غير متعلقة بعنصر الزمن، مثل عمولة التحصيل، عمولة تحويل المكان. ويرمز لها ب C_{It}

-العمولات المتعلقة بالزمن: هي عمولات متعلقة بعنصر الزمن، مثل عمولة التظهير، وتحسب مثل

حساب الخصم التجاري، ويرمز لها ب C_{pt}

5.المعدل الحقيقي للخصم:

نفرض أن: t:هو معدل الخصم.

t`: معدل العمولات المتعلقة بالزمن

k : معدل العمولات غير المتعلقة بالزمن

وعليه يمكن أن نكتب العلاقات التالية:

الخصم: $E_c = \frac{V.t.n}{36000}$

العمولات المتعلقة بالزمن $C_{pt} = \frac{V.t`.n}{36000}$

العمولات غير المتعلقة بالزمن: $C_{it} = V.\frac{k}{100}$

$$\text{Agio hors taxes}=\frac{V.t.n}{36000}+\frac{V.t`.n}{36000}+V.\frac{k}{100}$$

$$\text{Agio}_{Ht}=V.\frac{t.n+t`.n+360k}{36000}$$

المعدل الحقيقي للخصم: يرمز له ب t_r أو T

$$T=\frac{36000.Agio}{V.n}$$

بتعويض علاقة الأجيو في علاقة الأخيرة نجد:

$$T=\frac{36000.V.\left[\frac{t.n+t`.n+360k}{36000}\right]}{V.n}$$

$$T=\frac{t.n+t`.n+360k}{n}$$

في حالة عدم وجود عمولة ثابتة (في شكل مبلغ نقدي معطى مباشرة):

العلاقة الأساسية للمعدل الحقيقي للخصم هي:

$$\mathbf{T=t+t`+\frac{360k}{n}}$$

$$\mathbf{T=\frac{36000.Agio}{V.n}}$$

مثال:

في 04 جويلية خصمت ورقة تجارية قيمتها الاسمية 6000دينار تاريخ استحقاقها 31 جويلية. وذلك بالشروط التالية:

معدل الخصم 10.5%، معدل العمولات المتعلقة بالزمن 0.6%، معدل

العمولات غير المتعلقة بالزمن $\frac{1}{8}$ %.

المطلوب: أحسب الأجيو والمعدل الحقيقي للخصم

الحل : لدينا $\mathbf{V=6000\ DA}$, $\mathbf{t=10{,}5\%}$, $\mathbf{t`=0{,}6\%}$, $\mathbf{k=\frac{1}{8}\%}$

04/07 $\longrightarrow$ 31/07 ; $\mathbf{n=27\ js}$.

حساب الأجيو:

$$\boldsymbol{E_c} = \frac{V.t.n}{36000} = \frac{6000.10{,}5.27}{36000} = \mathbf{47,25}\ \boldsymbol{DA}$$

$$\boldsymbol{C_{pt}} = \frac{V.t`.n}{36000} = \frac{6000.0{,}6.27}{36000}\ \ \mathbf{2,70}\ \boldsymbol{DA}$$

$$\boldsymbol{C_{it}} = V.\frac{k}{100} = 6000.\frac{\frac{1}{8}}{100} = \mathbf{7,50}\ \ \boldsymbol{DA}$$

Agio= E_c +coms +TAXES

Agio= 47,25 +2,7+7,5**=57,45 DA**

القيمة الصافية:

$$\boldsymbol{V_n = V - Agio} = 6000 - 57{,}45 = \mathbf{5942,5}\ \boldsymbol{DA}$$

المعدل الحقيقي للخصم:

$$\mathbf{T=}\frac{\mathbf{36000}.\boldsymbol{Agio}}{\boldsymbol{V.n}} = \frac{36000\ .57{,}45}{6000\ .27} = \mathbf{12.766\%}$$